

الفرق بين طائفتي الحلولية والاتحادية | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ما الفرق بين الحلولية والاتحادية كل من الطائفتين كفار والعياذ بالله من اكثر خلق الله الحلولية الذين يقولون ان الله حل في كل مكان كالماء حل في القدس فهم يقولون بوجودين اثنين - 00:00:01

لكن احدهما حل في الآخرة وبناء على ذلك من فروع مذهبهم ان عباد الحق ان عباد الاصنام على الحق والصواب وانهم انما عبدوا الله. فإذا عبدوا الصنم فقد عبد الله لأن الله حل الصنم - 00:00:20

هكذا وكل من عبد شيئاً فهو مسلم. وكذلك فرعون مصيب حينما قال أنا ربكم الأعلى لأن الله حل فيه واما الاتحادية فلا يقول ان هناك شيئاً حل احدهما في الآخر - 00:00:39

بل يقولون ان الموجودات كلها شيء واحد يقولون بوحدة الوجود الواحد. ما يقولون هناك اثنان احدهما حل في الآخر. بل يقول الرب عين العبد والعبد فالحق المنزه هو عين الحق المشبه - 00:00:56

فهو عين الكل وعين المأكول وعين الذابح وعين المذبوح فليس هناك شيئاً فهو آية كل شيء وله في فيه كل شيء آية. بل يقولون ان هذا من خطأ التعبير. هو نفس الدليل ونفس المستدل عليه - 00:01:19

ونفس الآخر ونفس المحصول ونفس الذابح ونفس المذبوح ومن قال عنهم انه كلوية يقول انت محجوج عن معرفة باطل المذهب وحقيقة المذهب هذا ثانية الظلم ونحن لا نقول بالثانية وزعيم - 00:01:45

الاتحادية ورؤسهم هو ابن عربي الطاعن رئيس وحدة الوجود ومن اقواله الرب عبد لله عبد لله رب العبد رب العبد يا ليت شعرى من المكلف الرب هو العبد اي هو المكلف ما دام الرب هو العبد العبد من من هو المكلف بالعبادة؟ الرب عبده والعبد رب العبد يا ليت تشعرى من المكلف ان قلت عبد فذاك بيته - 00:02:05

وان قلت رب ان لا يكلف وفي رواية ان قلت عبد فذاك نفياً ما في لا وجود له وان قلت رب ام لا يكلف؟ اذا ما في تكليف ما في تكليف ما في تكليف - 00:02:36

ويقول ابن عربي ايضاً من اسماء الله الحسنى العلي ثم يقول علي على من علي على من وما ثم الا هو وعن ماذا؟ وما هو الا هو ويقول سر حيث شئت فان الله ثم وقل ما شئت فيه فالواسع الله - 00:02:49

ويقول سر حيث شئت الله ثم كل شيء تراه هو الله. سر حيث جئت فالله ثم وقل ما شئت فيه فالواسع الله بعض الاحيان قد يستغرق مثل هذا الكلام وايضاً هذا الكلام موجود الان. موجود ومؤلف ومدون يسمى يسمى الاتحادية الان يسمون العارفين - 00:03:12 والمحققين ثم العارفين بالله ويسمى بالعربي اكبر العارفين. مؤلفة موجودة منتشرة في البلدان العربية وغيرها وطبع بطبعات بطبعات واضحة واوراق فخمة يعتنى بها وتحقق موجودة الان منتشرة يسمون انفسهم العارفين - 00:03:32

وانهم بلغوا الغاية في المعرفة. لا تظنون ان هذا الكلام بعيد عنا فالابد لطالب العلم ان يكون على بصيرة قد كان حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر وهذا ثابت في صحيح البخاري - 00:03:56

هذا شرط بليت به الامة وهو اعظم انواع الكفر فاذا ابن عربي يدعى لنفسه انه افضل من الانبياء. تدرج به الحال فيقول ان النبوة

ختمت محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن الولاية لم تختتم - 00:04:15

وادعى انه خاتم الاولياء. قال ان خاتم الانبياء محمد وختام الاولياء بالعربي ولكن خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء خاتم الانبياء افضل من من خاتم الانبياء لان النبي انما يأخذ واحد بواسطة جبريل بواسطة المسجد. اما خاتم الاولياء فلا يحتاج الى واسعة. يأخذ من المعدن الذي يأخذ به جبريل - 00:04:38

يأخذ عن الله مباشرة او من اللفظ فلا حاجة ويقول ان خاتم الاولياء تابع لخاتم الانبياء في الظاهر. وختام الانبياء تابع لخاتم الاولياء ويقول يعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه - 00:05:05

النبي قال مثلي ومثل الانبياء كمثل من بنى بيته فاكمله واحسنه الا موضع لبنة. فجعل الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون لو لا تلك اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم اللذين يقول ابن عربي في كتابه لو كل مؤلفات كتاب خصوص الحكم كتاب الفتوحات المكية وكتاب الهواء - 00:05:27

يقول ان خاتم الانبياء يرى هذه الرؤية. رأى هذا البيت ورأى موضع لبنة ورأى نفسه تنطبع في هذه اللبنة تكمل الحائض. ولابد لخاتم الاولياء ان يرى مثل هذه الرؤيا ويرى ان الحائط مكون من لبنتين لبنة ذهب ولبنة فضة - 00:05:59

ويرى نفسه تنطبع مكان لبنة الذهب. وختام الانبياء تنطبع نفسه وكان لبنة الفضة فيجعل نفسه لبنة الذهب والرسول صلى الله عليه وسلم لبنة الفضة ويقول ان ان خاتم الاولياء يأخذ عن الله في السر ما هو في الصورة الظاهرة تابع فيه لي - 00:06:23. بخاتم الانبياء الظاهر تابع الان لانهم منافقوا الزنادقة ما يظهرون الكفر كما سيأتي في حكمهم ما يظهرون كفرهم فهم يتظاهرون بالاسلام حتى لا تقطع رقابهم فيدعى انه تابع في الظاهر قد يصلى مع الناس - 00:06:51

ثم كان عبد الله بن أبي رئيس المنافسين في زمن النبي يصلى يؤدي الشعائر الظاهرة لكن في الباطن يعتقد هذه العقيدة الخبيثة. ويقول ابن عوف فان فهمت ذلك فقد حصل لك العلم النافع - 00:07:12

والعلم والعلم النافع الذي اراه الذي يريد هو حقيقة قول فرعون وهو ان هذا الوجود المشهود هو عين الله. ليس هناك رب وعبد بل رب هو العبد والعبد هو رب - 00:07:26

لكن فرعون اعرف بالله في الباطن من وحدة الوجود فان فرعون معترض بالباطل قال الله تعالى وجدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. معترض بوجود الله ولكنه وجود الله في الظاهرة - 00:07:43 تجاهل العارف واما بالعربي فانه يقول ان وجود واحد - 00:08:03